قلت يرد على هذا الوجه قوله تعالى
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاوارى سوءة اخى فان مواراة السوءة
لايتسبب عما دخل عليه حرف الا
ستفهام لان العجز عن الشئ لايكون
سببا فى حصوله قلت ليس اوارى
منصوبا فى جواب الاستفهام وانما
هو منصوب بالعطف على الفعل
المنصوب وهو اكون فان قلت
قد جعله الزمخشرى منصوبا فى
جواب الاستفهام قلت هو غالط
فى ذلك واما العرض فكقول بعض
العرب الا تقع الماء فتسبح وكقولك
الا تاتينا فتحدثنا وكقول الشاعر
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد
حدثوك

التحضيض
حدثوك فاراء كمن سمعا واما
فكقولك هلا اتقيت الله تعالى
فيغفر لك وهلا اسلمت فتدخل الجنة
وهو والعرض متقاربان يجمعهما التنبيه
على الفعل الا ان فى التحضيض
زيادة تاكيد وحث واما قوله سبحانه
وتعالى لولا اخرتنى الى اجل قريب
فاصدق فمن باب النصب فى
جواب الدعاء ولكنه استعيرت
فيه عبارة التحضيض او العرض
للدعاء واما التمنى فكقوله تعالى
يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما
وقال الشاعر الا رسول لنا منها
فيخبرنا فهذه امثلة النصب بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)